« ان الشعب الفلسطيني لم ينس مفتاح وطنه الام ، وانا ارغب بشكل كبير في ان آخذ هذا المفتاح واذهب الى فلسطين لافتح ابواب الناصرة » ٠

وحمل الخميني السادات وبيغن وكارتر مسؤولية الام الشعب الفلسطيني ٠ وقال انه اذا قتل وهو يمارس خلف رشاش فلسطيني فهو يريد ان يدفن في فلسطين ٠

اميركا تهدد

في الوقت نفسه تواصل الولايات المتحدة تهديداتها لفرض «السلام الاميركي» بالقوة في منطقة الشرق الاوسط تحت شعار حماية المصالح الاميركية والغربية في المنطقة ، خاصة المصالح النفطية ٠

ففي اليوم نفسه الذي صدرت فيه قرارات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي (٥/٩) عاد هارولد براون وزير الخارجية الاميركي للحديث عن « احتمال تدخل عسكري اميركي في الشرق الاوسط في حال انتهاك معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية » ٠ وقال براون : « لا استبعد استعمال القوة العسكرية للدفاع عن مصالحنا الحيوية في المنطقة٠ الا ان تحديد هذه المصالح يجب ان يتم وفق معيار احداث خاصة » ٠

واشار وزير الدفاع الاميركي الى ان التدخل الاميركي سيقتصر « على الارجح » على « تزويد اسرائيل بكميات من الاسلحة وارسال سفن وطائرات حربية لاظهار العلم (الاميركي) في المنطقة » ٠

وقد جاءت تصريحات براون هذه ردا على اسئلة لجنة الكونغرس التي تدرس طلب الرئيس الاميركي جيمي منح اسرائيل ومصر مساعدات مالية في اطار « معاهدة السلام » ٠

وقد جاءت تصريحات براون هذه ردا على اسئلة لجنة الكونغرس التي تدرس طلب الرئيس الاميركي كارتر منح اسرائيل ومصر مساعدات مالية في اطار « معاهدة السلام » ٠

واستكمالا لسياسة التهديد العسكري قامت الطائرات الاميركية المحمولة على حاملة الطائرات الاميركية ايزنهاور الراسية في مواجهة حيفا بعرض جوي (٥/١٠) شاهده مناحيم بيغن الذي قال بالمناسبة ان اسرائيل « على استعداد لان تعرض على الولايات المتحدة اية تسهيلات قواعد قد تحتاجها » ٠ وقال بيغن ايضا « لا اخفي سرا اذا قلت انه عندما تريد الولايات الحصول على تسهيلات فستكون هذه التسهيلات تحت تصرف قوات الولايات المتحدة » ٠ واضاف انه « في اعقاب معاهدة السلام قد تكون حيفا والاسكندرية نقطتين مفيدتين للرسو للبحرية الاميركية » ٠

والقى السفير الاميركي في تل ابيب كلمة في المناسبة نفسها قال فيها انه « لا يمكن لاية معاهدة سلام ان تلغي حاجة اي بلد لان يكون قويا ، وان يكون له اصدقاء يعول عليهم في حال وقوع الحرب ٠٠وان وجود هذه السفينة (في حيفا) يوضح ان اسرائيل تملك هذا الصديق الوفي والحليف » ٠

عودة المحافظين

اسفرت الانتخابات العامة التي جرت في بريطانيا (٥/٤) عن فوز حزب المحافظين بفارق ٤٣ مقعدا عن حزب العمال ، واصبحت مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين اول سيدة تتولى رئاسة الوزارة في بريطانيا والعالم الغربي عامة٠ وقد توزعت مقاعد مجلس العموم نتيجة لهذه الانتخابات على النحو التالي :

المحافظون : ٣٣٩ مقعدا ٠